



أ - يريد الله تعالى أن يخرجنا من الظلمات إلى النور.

ب - الله تعالى هو النور ويريدنا أن نصل إليه من خلال:

الهداية التشريعية: القرآن الكريم والعتره هما نوران يوصلان إلى الله تعالى.

الهداية التكوينية: الله تعالى يحسن إلى الناس ليهديهم إليه.

المطلوب أن يقابل الإنسان الإحسان بالإحسان من خلال:

محبة الله طاعة الله

الله تعالى يريد أن يخرج الإنسان من الظلمات إلى النور

عبر

هداية الجذب

هداية البيان

الإحسان إلينا

أهل البيت

القرآن الكريم

جزاء الإحسان الإحسان

طاعة الله

محبة الله

printed by IDB 03 386218

# العمل مع الله تعالى

الحسين  
البراهيم

١) ماذا يريد الله تعالى بنا؟

يريد الله تعالى أن يخرجنا من الظلمات إلى النور.

الظلمات المادية:

{ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ... }

(النمل:63)

ظلمات الجهل والضللال:

{ ... كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ... }

(إبراهيم:1)

طاعة الله تعالى هي السبيل للخروج من الظلمات إلى النور



Ministry of Education  
Kingdom of Saudi Arabia

## ٢) من هو النور؟



{ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... } (النور:35)

«يا نور كل نور» (من أدعية العشر الأواخر في شهر رمضان)

فطرة الإنسان تدفعه دائماً للبحث عن الله سبحانه.

## ٣) كيف يخرجنا الله من الظلمات إلى النور؟



### \* هداية البيان

أ- من خلال الكتب السماوية وأعظمها القرآن الكريم (القرآن نور)  
{ ... قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ  
رُضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ  
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } (المائدة: 15 و16)

{ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } (الأعراف: 157)

ب- من خلال الأنبياء ﷺ وسيدهم النبي ﷺ فهو السراج المنير (النبي نور):  
{ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (45) وَدَاعِياً إِلَى  
اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً } (الأحزاب: 45 و46)

### \* هداية الجذب

اللَّهُ تعالى يتحَبَّبُ الى عبادِهِ من خلال الإحسان إليهم:  
{ وَأَنَّا كُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِن  
الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ } (إبراهيم: 34)  
{ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ } (النحل: 114)  
"تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ..." (من دعاء أبي حمزة الثمالي)  
"يا من يَغْذِينِي بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً..." (من دعاء الحزين)

### طبيعة الإنسان تدفعه الى أن يقابل الإحسان بالإحسان

{ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ } (الرحمن: 60)

يَتَرْتَّبُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُحْسِنِ:

1) محبته: "أحبوا الله لما يقدوكم به من نعمه..."

الرسول الأكرم ﷺ

2) طاعته وعدم معصيته: "أقل ما يلزمكم لله أن لا تستعينوا

الإمام علي عليه السلام

بنعمه على معاصيه"